نبدأ جولتنا في رصيف صحافة الأربعاء من "الصباح" التي أوردت أن وزير العدل والحريات مصطفى الرميد قد أرسل مذكرة إلى الوكلاء العامين ووكلاء الملك بمختلف محاكم المملكة يأمرهم بعدم تنفيذ مذكرة الاعتقال في حق أشخاص متورطين في قضايا طالها التقادم، وترمي المبادرة الاستعجالية للوزير إلى إقفال الباب أمام تنفيذ مذكرات البحث والاعتقال الصادر في حق العديد من الأشخاص من بينهم نشطاء في حزب العدالة والتنمية.

ذات الجريدة نشرت أن غرفة الجنايات باستئنافية الحسيمة قد أدانت البشير بنشعيب أحد نشطاء حركة 20 فبراير بأيت بوعياش بـ 12 سنة سجنا على خلفية تهم قطع الطريق والتجمهرغيرالمرخص واحتلال مرفق عمومي بالإضافة إلى ملف آخريعود إلى 2004 اتهم فيه بالسرقة والضرب والجرح والاتجار في الممنوعات وبهذا يكون أقسى حكم هو ما صدر في عهد حكومة بنكيران.

"الصباح" نشرت أيضا أن وزير الصحة الحسين الوردي قد أقر بوجود اختلالات في تطبيق نظام "راميد"، مؤكدا أن وزارته في حاجة إلى مزيد من الوقت لتطبيق جملة من الاجراءات من ضمنها تكوين أفواج جديدة من مهنيي الصحة سواء بالمؤسسات الصحية الأساسية أو بالمستشفيات، مضيفا أن وزارته تتبع مع وزارة الداخلية سير البرنامج من خلال اجتماعات دائمة ومنتظمة لرفع جميع العراقيل والتحديات التي تقف أمام السير الفعال والناجع لهذا البرنامج وذلك في جواب على سؤال أحد نواب العدالة والتنمية.

صحيفة "المساء" نقلت ما صرح به لحسن الداودي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، خلال ندوة "استراتيجية الحكومة في النهوض بالبحث العلمي"، عن كون وضع المغرب لا يسمح بتمويل البحث العلمي، معتبرا المغرب بلدا صغيرا اقتصاديا ويعتمد الاستهلاك عوض الخوض في المنافسة، وأن الدخل السنوي للبلاد لا يسمح بتمويل الإقتصاد، والجامعة ، والبحث العلمي.. وأضاف الداودي أن جعل البحث العلمي من الأولويات في هذه الظروف الصعبة هو بمثابة "صراع " بسبب عدم توفر الشروط الملائمة لتعميمه في كافة الجامعات والمعاهد العليا، ولمحدودية مزانية هذه المؤسسات فكل هذه المؤسسات تقول إنها تقوم بالبحث العلمي لكن أين هو؟.. يتساءل الداودي في إشارة إلى التلاعبات التي تحدث في ميزانيات التسيير.. ليبقى الحل الوحيد، حسب الوزير، هو تجميع الجامعات والمدارس لتكوين أقطاب علمية، والقيام بإصلاحات في هياكل التعليم العالي، أهمها إلغاء ترقية الأساتذة بالأقدمية.

"المساء" نشرت أن التلميذة "ر. .أ"، التي قال لها وزير التربية الوطنية محمد الوفا "انت خاصك غير الراجل أشنو كديري هنا"، قد انقطعت عن الدراسة بعد أن أصبحت موضوع استهزاء زملائها بالقسم.. وحسب أحد أقارب الطفلة فإن هذه الأخيرة قد تدهورت حالتها النفسية.. مما أدى إلى تدخل جمعيات حقوقية مهتمة بالمرأة والطفل لتعرضها على طبيب نفسي وإخراجها من الوضع النفسي الحرج الذي أضحت تعيشه، فيما قررت الأسرة رفع دعوى قضائية ضد الوزير.

يومية"الخبر" نشررت أن المغرب ومصر قد توصلا إلى اتفاقية تسمح لسفن الصيد المصرية بالصيد داخل المياه المغربية، بعدما تبين للرباط استبعاد تجديد إتفاقية الصيد البحري في المدى القريب مع الاتحاد الأوربي بسبب ملف الصحراء.

"الخبر" نشرت أن قوات الأمن قد تدخلت بشكل عنيف لفك الإعتصام الذي يخوضوه كتاب الضبط داخل محكمة الإستئناف بالبيضاء، احتجاجا على تعنت وزير العدل والحريات ، وحسب عبد الصادق السعيدي الكاتب العام للنقابة الديمقراطية للعدل، أن محاكم المملكة قد تعرض معتصموها لتدخل أمني عنيف خلف إصابات وإغماءات باستثناء محاكم الجنوب ،وذلك لحساسية المنطقة، مؤكدا أنه لا تنازل عن المطالب المشروعة التي يدافعون عنها.

جريدة"النهار المغربية" نشرت أن حكومة عبد الإله بنكيران قد فرضت في قانون مالية 2013 المقدم إلى مجلس الحكومة مجموعة من الضرائب الجديدة على الدخل، وعلى أرباب الشركات، وذلك لمواجهة العجز الاقتصادي الذي آلت إليه البلاد جراء عدم فاعلية البرامج الاقتصادية التي تفتقد إلى الخبرة لدى بعض وزراء هذه الحكومة في التدبير من جهة وأمام تأثيرات تداعيات الأزمة الإقتصادية والمالية العالمية على الإقتصاد المغربي من جهة ثانية ،

وبهذا يكون بنكيران قد قررت قتل الطبقة المتوسطة.. ودائما حسب النهار المغربية.

وفي خبرآخر أوردت"النهار المغربية" أن وزير التربية الوطنية والتعليم، محمد الوفا، قال وهو يتحدث إلى مجموعة من الفعاليات والصحافيين، مباشرة بعد خروجه من جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس النواب، إنه تعرض لمؤامرة من طرف أشخاص كان قد مس مصالحهم بقراراته الأخيرة، واعدا بفضح هؤلاء بقوله: "أجيو ناقشوني اشنو درت ماشي احضِيوني اشنو قلت".. كما نفى الوفا ما نسب إليه من كلام، عبر شريط فيديو تم تسريبه عبر الأنترنيت، والذي اعتبرته مجموعة من الفعاليات والجمعيات الحقوقية تشجيعا على الهدر المدرسي وترويجا لزواج القاصرات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com